

— ديوان قطوف الوداد —

**قطوف**

**الوداد**

**للشاعر / أيمن خليل**

— للشاعر / أيمن خليل —



إصدارات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: قطوف الوداد - ديوان شعر

اسم المؤلف: ايمن خليل

رقم الايداع: ٢٠١٨/٣٥٣٤ م

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تجزئته  
في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أي شكل من الأشكال  
المعروفة حالياً أو التي ترد مستقبلاً دون إذن خطي مسبق  
المراسلات:

دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع

المقطم الهضبة الوسطى الحي الرابع منزل رقم ٥٢٧٥ شارع عماد مصطفى

موبايل: ٠١١٤٤٠٥٩٩٧٥ ت: ٢٧٣٠٤٠٠٤

# إهداء

نبضات شعرية

تعبر عن كل ما أشعر به

في الحياة

أمنى أن تروق لكم

مع خالص تحياتي

أيمن خليل

———— ديوان قطوف الوداد ————

———— للشاعر / ايمن خليل ————

## تقديم

يسر مؤسسة الحسيني الثقافية أن تتبني طباعة ونشر هذا الديوان " ديوان قطوف الوداد " باللغة الفصحى للشاعر أيمن خليل ، وهو شاعر موهوب يحلق في سماء الشعر الحقيقي الذي يلامس القلوب ، ولسوف تتوالى إصدارات المؤسسة التي تلبي رغبات الشعراء والأدباء في كل مجالات الإبداع خلال الفترة القادمة ، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من تعاون معنا في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة في نشر الثقافة الحقيقية التي تعبر عن هوية الأمة ، وترتقي بالذوق العام وتواكب الحاجة الملحة لالقاء الضوء على ابداعات الشعراء والادباء خارج القاهرة ، ونخص بالذكر نقادنا الافاضل الدكتور حسام عقل، والدكتور على جاد الحق ، والناقدة رانيا مسعود ، والناقد عاطف عز الدين الذين يثرون الأعمال الأدبية بنقدهم البناء ، ان مشروع مؤسسة

الحسيني الثقافية مشروع طموح لاستعادة دور مصر الريادي الموكول بها في عالمها العربي منذ بدء الخليقة ، وسوف نمضي قدما لتحقيق هذا الهدف، وبذل الكثير من الجهد لإيماننا بأهمية الثقافة في تحقيق النهضة المأمولة لأمتنا . لقد قررت المؤسسة منذ بداية عملها أن يكون في أوليات عملها رعاية الابداع والمبدعين لاكتشاف المبدعين الحقيقيين في مجال الأدب ورعايتهم وإلقاء الضوء عليهم من خلال النقد البناء لتسهيل فرصة حصولهم على الجوائز العالمية في مجال الأدب من خلال نقاد مؤهلين للنقد، كذلك فقد أطلقت المؤسسة مبادرة ميثاق شرف المثقفين أفراداً ومؤسسات وجمعيات. ونود في هذه المقدمة أن نشير إلى ان اهتمام مؤسسة الحسيني الثقافية بشعراء وادباء الاقاليم شئى أساسى ضمن سياستها برعاية الابداع والمبدعين في كل مكان فهناك الكثير من المبدعين في حاجة لمساعدتهم وإلقاء الضوء على اعمالهم الادبية، والمؤسسة ليست فقط

— ديوان قطوف الوداد —

مجرد ندوات ادبية او ثقافية او فنية وإنما نرعى المبدعين في كل مجالات الابداع ، مثل الفنون التشكيلية وفنون المسرح والسينما وغيرها من الفنون. نضع بين يدي المثقفين هذا الكتاب ، آمليين أن يحوز على القبول والله الموفق

رئيس مجلس الأمناء

عبدالقادر الحسيني

— للشاعر/ أيمن خليل —

— ديوان قطوف الوداد —

— للشاعر/ أيمن خليل —

— ديوان قطوف الوداد —

**قطوف**

**الوداد**

**للشاعر / أيمن خليل**

— للشاعر / أيمن خليل —

———— ديوان قطوف الوداد ————

———— للشاعر/ أيمن خليل ————

## أرجو النعيم

أرجو النعيم براحتيك  
والنفس تهفو لمقلتيك  
يا عاشقا طاب الهوى  
فالقلب مشدودا إليك  
\*\*\*\*

كم ذا يكابدني الغرام  
ويتوق قلبي إلى المرام  
أضنى فؤادي لوعتي  
والبعد في الحب حرام  
\*\*\*\*

زاد اشتياقي وما هنأ  
والقلب دق وما هدأ  
والروح هائمة تدور  
والفكر يبحث عن نبأ

———— ديوان قطوف الوداد ————

ياليل رفقاً بالقلوب  
فمشاعري حقاً تذوب  
الحب أظنى مضجعي  
والعشق دائي ولا أتوب

\*\*\*\*\*

———— للشاعر / أيمن خليل ————

## إرحم الآهات

إرحم الآهات لطفا  
ضيف حبك لايضام  
لا تغض عني طرفا  
جفن عيني لا ينام  
لو كتبت إليك حرفا  
ألتقي حلو الكلام  
إفتح الأشواق شرفا  
كي يخللها الغرام  
زادني الإحساس شرفا  
فيه سحر مستدام

\*\*\*\*\*

## فيك الحياة

فيك الحياة تجملت و تجسدت  
ووجدت روعي في العيون توسدت  
أدركت أنني قد أنست بمقلتيك  
وحياتي من فيض العبير تنفست  
أمن العيون ومن الجفون.. سحرتني؟  
أم همس قلبك قد أطاح بمهجتي؟  
بالله قد نال الغرام صبابتي  
ومشاعري في عمق قلبك لامست

\*\*\*\*\*

## أسارى هواك

قلبي وعيني..... أسارى هواك  
وأحبو وأصبوا.... إلى منتهاك  
سأغدو عليلا... ضعيفا هزيلا  
إذا زال طيفك.. وغابت سماك  
أتوق اشتياقا ونفسي... تهيم  
وروحي تناجي هواي السقيم  
تعالى وداوي... جراح التهاوي  
إليك ساوي..... فمالي سواك

\*\*\*\*\*

فأنت الأمان..... وكل الحدود  
وانت حياتي.... وكل الوجود  
فقلبي يحن..... وعيني تنن

———— ديوان قطوف الوداد ————

وإن غبت عني...يزيد الشرود  
إليك أهادي..... قطوف الوداد  
وأرسل عشقي ليحمل سهادي  
ويحمل نبضي...ليهدأ فؤادي  
ويبقى عبير هواك.....ورود

\*\*\*\*\*

———— للشاعر/ أيمن خليل ————

## إقذف حجر

أدعوك أن تقذف حجر  
في صدر ظالم... للبشر  
في وجه طاغ.. مستبد  
فلقد أصابني.... الضجر  
إقذف بقدر...فسادهم  
إقذف ضلال... جباههم  
كن للحقوق....مدافعا  
ولا تهاب....رصاصهم  
حجرك كسهم...مناضل  
رمح قوي.....قاتل  
سدد ولا تخشى...أحد  
وانهي حياة.....الباطل

## الأقصى يستنجد بكم

هيا.. بنا.. الى الاقصى .يا .مسلمين  
الاقصى.. يدعوكم..... فكونوا.. ملبين  
قوموا ارفعوا راياتكم..... الاقصى .. يستنجد.. بكم  
لبّوا نداء .. للجهاد... يا.. مؤمنين  
يا.. خير.. أمة... أخرجت.. للعالمين  
هيا اجعلوا .. صيحاتكم.... ترهب قلوب ... أعدائكم  
الى متى نبقى فى هون .. ساكنين  
مستسلمين للعدو... و مسلمين  
ضحوا .. بكل دمائكم ... من .. أجل نصره .. قدسكم  
كونوا .. لبيت الله..... خير.. محررين  
ولنصرة..... أرضه..... نعم... .. الناصرين

— ديوان قطوف الوداد —

الاقصى يطلب نصركم...بجهدكم...بكفا حكم  
يا أمة الاسلام...و الحق...المبين  
يا أمة التوحيد... يا خير... مؤيدين  
عودوا لسا بق عهدكم...وأستيقظوا...من...نومكم  
توحدوا وتماسكوا..يا... حاكمين  
وقفوا فى..وجه..الحاقدين... المجرمين  
النصر.. فى اتحادكم..هيا..فنحن...ورائكم

\*\*\*\*\*

— للشاعر/ أيمن خليل —

## العدل

العدل طريقٌ ..... وسبيل  
عنوان للحق ..... دليل  
والظلم ظلامٌ ..... وسرابٌ  
وضبابٌ في الأفق .. طويل  
والقلم سلاحٌ ..... وكفاح  
ينطلق بحبر ..... فواح  
لا يرضى بقهر ..... وسفاح  
أو يخنع في ثوب ..... ذليل  
والوطن ترابٌ ..... وسماء  
خير و إباءٌ ..... ونماء  
لا يرضى نفاقاً ..... ورياء  
أوسندٌ من يدٍ .. عميل

العدل ميزان... و أمان  
ويفيض بنور.. الرحمن  
والظلم عوار..... ودمار  
وغمار فساد... وهوان  
والقلم رسول... مأمول  
بالفكر ينادي... ويجول  
قاطع كالسيف المسلول  
ينطق بالحق.... وبرهان  
والوطن طريح وجريح  
وذبيح ملوك .. الطغيان  
باعوه وباعوا ضمائرهم  
وأباحوا دماء... الغلمان  
العدل حدود.... وسدود  
وشرائع بالحق... تجود  
أنزله الله..... بقراً أنه

فتجلى الوعد الموعد  
والظلم سقيم... وعقيم  
وخبث في الفكر لئيم  
والقلم كرامة.. وقوامة  
يلتزم الأختيار.... زمامة  
يقذف بالحق... عباراته  
يرسل للطاغين. سهامه  
والوطن أمان... وحنان  
وجنان النفس... وريحان  
يحظى بالحب.... وبالود  
مقصد للقلب.... وعنوان  
العدل بديع..... وربيع  
ومقام عال..... ورفيع  
تنتفح زهرات..... جنانه  
في مشهد راق..... ومتيع

والظلم وضيع..... وفضيع  
وضمير في الحق.. صريع  
يتمدد كفرا..... و نفاقا  
يشتري في دمانا... ويبيع  
والقلم حصانة.... وحصانة  
يكتب يتهادى.... بأغصانه  
لا يخشى اللوم.. من اللائم  
للحق جواده..... وحصانه  
والوطن آياتي..... وحياتي  
والأمل المنشود..... الآتي  
أمنحه الروح... مع النفس  
وله أشواق..... تحياتي

\*\*\*\*\*

## الهوى أعياء فؤادي

الهوى أعياء... فؤادي  
وأنت زادي.. والطبيب  
والحياة... بدون قلبك  
تدمي زخات النحيب  
موطني تلك.. الجفون  
وإن تخلصت.. لن تهون  
إنك سر..... البقاء  
بغير حبك.... لا أكون

\*\*\*

حلقت في الأفق روعي  
واحتست.... خمر اللقاء  
يا طيور الوصل روعي

———— ديوان قطوف الوداد ————

غردي لحن..... الصفاء  
وانشدي ....حلم الليالي  
واسكبي ... عطر الجمال  
وانعشي... غصن الدلال  
وانكري..... عهد الوفاء

\*\*\*\*\*

———— للشاعر/ أيمن خليل ————

## إلى ناظريك

أحن وأهفو إلى ناظريك  
وقلبي يتوق إلى مقلتيك  
أعد الثواني ونومي جفاني  
وقلبي دعاني كثيرا إليك

\*\*\*\*

أناجي خيالي بفكر هواك  
جراح الليالي.. دواها يداك  
فيا نبض قلبي ويا نبع حبي  
أنادي وربى فمالي سواك

\*\*\*\*

## كوني أملا

إن سألت القلب يوماً  
عن هواك فلن يجيب  
كيف يفصح؟ والاجابة  
نور شمس لا تغيب؟  
كوني أملا .. كوني ظلا  
كوني زهرا كوني طيب  
إنني يا روجي أدعو  
أن أصاب بألف داء  
لأنني أبغي هواك  
فهو لي خير الدواء  
وأنتك نبع الصفاء والنقاء  
وسقيا قلبي والرواء

———— ديوان قطوف الوداد ————

فالهوى أعـيا فؤادي  
والجوى أدمى ودادي  
واحتوى قلبي سهادي  
وأنت زادي والطبيب

\*\*\*\*

———— للشاعر/ أيمن خليل ————

## أنا السلطان

أنا السلطانُ يا هذا  
وتاجي الشعرِ والكلمِ  
ومملكتي أشيْذُها  
بحرفِ الفخرِ بالقلمِ  
وإن تسألُ فعنواني  
قصيدُ العزِّ والكرمِ  
وأشعاري تطاولُها  
نجومُ الليلِ في الظلمِ  
أدونها قنتورايَ  
ملوكِ العُربِ والعجمِ  
وتهدي كل مطّلع  
لنبعِ الشعرِ في الأممِ

فكلماتي ثرياتُ  
أضاءت حُلْكة العتمِ  
وقلمي سليلُ أنساب  
لأهل القولِ والحكمِ  
يجابه كل مدعيًا  
فيركنهُ إلى العدمِ  
يصارغُ في قصائدهِ  
فيهزمُ كل مقتحمِ  
أنا السلطانُ فالتعلمِ  
حدودَ القولِ والكلمِ  
وإن وُزنت عباراتي  
فلا تزنُ سوى الهرمِ  
وإن تبغي محاورتي  
بفن الشعرِ تنصدمِ

———— ديوان قطوف الوداد ————

وإن تأمل مجاراتي  
ستلقى صفة القلم

\*\*\*\*

———— للشاعر/ أيمن خليل ————

## انا والقمر

سهرت الليالي أنا والقمر  
تدلت نجوم السما كالزهر  
ففاض الحنين وزاد الأنين  
وتاق الفؤاد لها واعتصر  
فقلت رويدا وصبر جميل  
ستأتي بفجر ينير السبيل  
ويشفي جراح الظلام الطويل  
فشوقي إليها يذيب الحجر

\*\*\*\*\*

## ترى تنأى؟

ترى تنأى وتتناساني

أهيم بعشوق وادينا

وما للسهد.. يهواني

وما للهجر.. راعينا

وتاه سبيل عنواني

فلا درب... ليهدينا

ألا بعدا... لأحزاني؟

وجرح قد بدا فينا؟

إليك تطوف أشجاني

وأرقب عود ماضينا

———— ديوان قطوف الوداد ————

سببى هواك بنيانى

ويبقى الحب بانينا

\*\*\*\*\*

———— للشاعر/ أيمن خليل ————

## حديث الروح

إذا حدثت القلب عني  
ستلقى نبض عشق والتمني  
وهمساً دافئاً يروي المشاعر  
ونهرًا سائغًا بالحب مني

\*\*\*

فقولي في الغرام بديع قول  
يفيض العشق نبعًا بالتحلي  
أذوق رحيقه فأهيم شوقًا  
وأحيا فيه عمرا في التجلي

\*\*\*

ومالي لا أرى غير اشتياقي  
وروحي في الهوى تبغي التلاقي  
وقلبي نازف بالود دوما  
شعور يرتقي حد الأفاقِ

\*\*\*

يكابدني هواي في ليل حبي  
وأبقى ساهرا والنجم قربي  
فلا أنس بغير هواك طيف  
ولا يهدأ بغير رضاك قلبي

\*\*\*

عيوني والجفون تنوء دمعا  
وألقى في الغياب هوان روحي

———— ديوان قطوف الوداد ————

فلا فرح أتى للنفس جمعا  
ولا التأمّت من الهم الجروح

\*\*\*

ألوذ بأحزاني فأهيم شوقا  
فأحيا في جفاك سنين صبري  
أيا لوع الهوى قد مت حرقا  
ونهر صبابتي قد صار قبوري

\*\*\*\*

———— للشاعر/ أيمن خليل ————

## حروف الشوق

حروف الشوق تلهبنا

مداد الوجد يشقينا

فلا طيف يؤانسنا

ولا همس فيشفينا

\*\*\*\*

فلا الأحلام تشبعنا

ولا الآمال ... تتبعنا

ولاصدف.... تجمعنا

ولا قرب...يواسينا

\*\*\*\*

أيا شوقا..... ألم بنا  
هنيئاً لك..... مآقينا  
فصرنا .. رفاق دمعتنا  
وصار .. الهم ساقينا  
\*\*\*\*

فناز الهجر.. تسكننا  
ونصل البعد... يذبحنا  
سراب الوهم. يخدعنا  
فيهزمننا .... و يؤذينا

\*\*\*\*

## نزف المشاعر

خالف هواك ولا تلين لشهوة  
فالعين سيف والرموش نصال  
والجرح يضني من يصاب بضربة  
نزف المشاعر.. كأني داء عضال  
ودوا المشافي فيه لوعة جمرة  
قرب كبعد في الهجر أو في وصال

\*\*\*\*

وسقا الحبيب فيه لذة خمرة  
يجعل لقلبك في المتاه خصال  
فاحرص على نيل الغرام بحرفة  
تهدي نفسك في الوداد جمال  
إن التمني زاد في الأحمال  
والبعد أضنى مهجتي وأمال

يا صبر كن لي في الحياة مرافق  
فلقد أصبت بلوعة الأثقال

\*\*\*\*

الجفن يأبى أن يلاقي أعيني  
قد أصبنا من خمر عشقي ثمال  
والقلب أن في الحنايا وأضلعي  
صارت جروحا في الجسد ووبال

\*\*\*\*

البعد أضنى وضاق مني الحال  
والقرب أبغي وملتقى ووصال  
يا شوق حسبك رافة في مهجتي  
ان الثواني في البعاد طوال

\*\*\*\*

كم ذا يكابد قلب عاشق لوعة  
لو غاب عنه من الحبيب سؤال

فتراه يمضي في الدروب كتائه  
يبغي الوصول ولا يلاقي مآل  
دعوا مصر تنهض وتبنى مجدها  
دعوا النور يشرق على وجهها  
فلا تحجبوا شعاع شمس الربيع  
ولا تسحقوا الزهور على أرضها  
\*\*\*\*

فسحقاً لكم ولمن خلفكم  
فحن قادرون على سحقكم  
فهذه مصر انجبت خير الشباب  
سيقفوا حمأة أمام بطشكم  
\*\*\*\*

فكم من شرور مرت بنا  
وكم من ظلام كسى دروبنا  
فها نحن نمحو أثار الظلام

— ديوان قطوف الوداد —

بروح الفداء وشهدائنا

\*\*\*\*

فيا شباب مصر الأبى العظيم  
أعيدوا بناء المجد القديم  
فبالاتحاد ستنجوا البلاد  
وتخطو الخطى على الطريق القويم

\*\*\*\*\*

— للشاعر/ أيمن خليل —

## دموع العاشقين

وما جفت دموع ..العاشقين  
وما ظنوا التلاقي إن أرادوا  
وما هدأت جفون الساهرين  
وما نامت عيون.. إن تهادوا  
وصرنا في هوانا ....حائرين  
وأشواق الغرام لنا... أشادوا

\*\*\*\*

## ربيع الحرية

عصفت أجواء التغيير وأتت برياح ثورية

أعصار بشرى يزحف ينشد أهواء الحرية

بهتاف يرعد ويزلزل وحناجر بالحق قوية

أجساد تتحدى الموت بطعنات الغدرالهمجية

تفتش ارض الميدان وتلتحف سماء علوية

وهتاف الابطال يعانق دعوات قلوب سلمية

تتوحد صلوات الثوار.. اسلام بروح قبطية

تنتصر الثورة في تونس وتليها الثورة المصرية

ينتشر نسيم الثورات في كل ربوع عربية

فيثور الاهل في سوريا بقلوب حرة وأبية

وكذلك أبطال اليمن وأحرار الثورة الليبية

تمتج دماء الشهداء بتراب الارض الوطنية

وتزف الارواح الحرة في سماء الله العلوية

ويسجل تاريخ الامة تلك الاجداد العربية

تنبت أزهارا رائعة في فصل ربيع الحرية

برحيق العدل وريحانه ونسمات العطر الثورية

وتهب رياحاً شرقية لاتهدى السفن الغربية

فانفض يا شعب الاوطان وانفض أتربة العبودية

وتوحد ضد الطغيان وضد الافكار الهدمية

فالظلم ضعيف بدولته والحق دولة ابدية

\*\*\*\*

## سألت عن الحب..

سألت عن الحب أهل الغرام  
فردوا وقالوا جميل الكلام  
فذاك اللقاء .. وذاك السلام  
سفير العيون ولب الهيام  
ولما التقينا رمانا الهوى  
وفي مقلتنا تلاقى الجوى  
فذابت قلوب وعز الدوا  
وذاق اللسان حلوها فاكتوى

\*\*\*\*

## صباح الخير

صباح الخير أرسلها  
بعبق الحب والودّ  
عبير المسك... ينقلها  
بفيض النور والورد  
فيا أنتِ وفاتنتي  
بسحر الثغر و الخدّ  
وسوسنتي و ملهمتي  
ونبع الأنس و السعدّ  
إليك الروح.. أبعثها  
بشوق الأمس و الغدّ

\*\*\*\*

## رهاب هواك

عيناك حقا في ليلي نجوم  
تذيب ضباب الهوى والغيوم  
أغوص بشوقي خضم الجفون  
ألملم منه كنوز الغرام

فيا نبض قلبي ويا عشق حبي  
فكيف بربي .. أطيع الهيام  
فهمسك عطر وسحر البيان  
وظلك در يضيء الجنان  
ونبض فؤادي أسير الحنان  
فيا وقت أوقف مرور الزمان  
لعلي أبقى في هذا المرام

دعيني أنوب في ظل العيون  
لتطفو شجون الأسي والظنون  
فطيفك حقا عبير الزهور  
و بدر سماك ينير الكفور  
و قلبي معلق كنجم يدور  
يجوب رحاب هواك الحنون

\*\*\*\*

## طال اشتياقي

ومالي في الهوى طال اشتياقي  
وليلي قد سجي.... بسماء حالي

ونجمي قد خبي... منه التلاقي  
ولا ألقى من البدر..... اكتمال

\*\*\*\*

فيا جفنا تخصصه..... عيوني  
فلا نوما ولا حلم..... الوصال  
تغالبنني بأهوائي..... ظنوني  
ولا يرقى الوداد إلى... اتصال

\*\*\*\*

فيا نفسي لقد صاحبت نجمي  
فصرنا بليل روعي..... كالرفاق  
أشاكيه فيحمل عني..... همي  
ويبقى في الجوار.... بلا اتفاق

\*\*\*\*

## عهد الهوى

سأظنُّ على عهد... الهوى  
حتى وإنْ قلبي اکتوى  
حتى ولو زادَ الأنينُ  
سأظنُّ أحتملُ الجوى

\*\*\*

ستفيضُ آمالُ اللقاء  
حتى وإنْ غاضَ البقاء  
سيظنُّ حلمي باقيا  
ينعمُ بينبوع النقاء

\*\*\*

أثرى سيلقاه... غدي؟  
وأنالُ قصدي ومقصدي؟

حلمٌ يهيمُ بواحتي  
يبغي اللقاء .. ليهندي

\*\*\*

نبضُ يعانقُ مهجتي  
والوجدُ أدمى صبايتي  
والليلُ خالطهُ الرجاءُ  
والقمرُ ضاقَ... للوعتي

\*\*\*

زادَ اشتياقي وما هنا  
والقلبُ دقَّ وما هدأ  
والروحُ هائمةٌ .. تدورُ  
والفكرُ يبحثُ عن نبأ

\*\*\*

ياليلُ رفقا بالقلوبُ  
فمشاعري حقا تذوبُ

— ديوان قطوف الوداد —

الحبُّ أُنزى مضجعي  
والعشقُ ظمأى وما ارتوى

\*\*\*\*\*

— للشاعر/ أيمن خليل —

## عيد أهل

عيد أهل .....بواحتي  
ألقى السلام..... براحتي  
ففرشت ساحاتي... زهور  
واستنشقت... منه العطور  
وتزينت..... سبل المرور  
واستقبلته..... سماحتي

\*\*\*

أطلقت صيحات.. السلام  
وتعانقت..... حلل الوئام  
فتبسمت..... صفحاتنا  
وتهالت..... لمحاتنا

———— ديوان قطوف الوداد ————

وتخضرت .....واحائنا

من مسك نفحات.. الكلام

\*\*\*\*

———— للشاعر/ أيمن خليل ————

## عيناك كبحر

أبصرت قصائد أشعاري  
فوجدت ملامحك فيها  
عيناك كبحر الأسرار  
وجفون الشوق تغطيها  
يا من أيقظت الكلمات  
وملكت الروح بهمسات  
فأرحت النفس بلمسات  
و جراح القلب تداويها

\*\*\*\*

## عيد أهل

عيد أهل .....بواحتي  
ألقى السلام..... براحتي  
ففرشت ساحاتي ... زهور  
واستنشقت... منه العطور  
وتزينت..... سبل المرور  
واستقبلته .....سماحتي

\*\*\*

أطلقت صيحات ..السلام  
وتعانقت..... حلل الونام  
فتبسمت .....صفحاتنا  
وتهالت..... لمحاتنا

— ديوان قطوف الوداد —

وتخضرت ..... واحاتنا  
من مسك نفحات.. الكلام

\*\*\*\*

— للشاعر/ أيمن خليل —

## غرباء في الوطن

أصبحنا غرباءً في الوطن

أسرى للوحشة وللغربة

هل هذا وطن؟

أم هذا موطن للهم وللكربة

الامل يزوب ويتلاشى

لم يبقى منه سوى ذكرى

صرنا كفراش يتطاير

في حقول النار المستعرة

نتهاوى

نسقط في لهب

صرعى في ألم .. في حسرة

وعيوناً يملؤها حزن  
أسيرة للدمع وللعبرة  
أنتظر نهراً يخلصنا  
يأتى بشموس مزدهرة  
فالامل سلاح الشرفاء  
والظلم سلاحاً... للفجرة  
انى متيقن من يوم  
سيأتى بأمطار منهمرة  
تطفىء نيران الطغيان  
وتعيد الارض المخضرة  
فيعود الحق بريحانه  
والأمل بأزهار عطرة  
فيصير الحق لنا نهجاً

ويكون الظلم هنا .. نكرة  
جهزت عتادي.... وأكفاني  
ودعت زماني..... وعنواني  
وحملت على ..كتفي حقي  
كي أثار من ....جور الجاني  
وكتبت على صدري وطني  
كي يبقى.... الرسم بأبداني  
فأكون الرمز..... برفعته  
فيراني القاسي.. مع الداني  
يا سحب سمانا..... وديانا  
قد جف النهر..... بأوطاني  
باعوا خيرات..... أراضينا  
فتهشم صرحي..... وبنائي  
يا وطني الشوق يسابقي  
وسهام الظلم.... تلاحقني

وجهادي في... الحق كبير  
وآمال النصر..... تؤازرني  
ورياح الطغيان..... العاتي  
تقذف بالشر..... فيحرقني  
لن أبقى مكتوف.. الأيدي  
سأقوام جزرهم ..بمدي  
سأدافع عن ..حقي دوما  
لن يبخل جهدي ولا كدي  
وسنرفع رايات ..العدل  
وستسقط ..ألوية الظلم  
سنفك الوطن من الأسر  
من إفك خطاطيف الغل

\*\*\*\*

## فلسطينك .. فلسطيني

دماها في ..... شرابييني  
وما يؤلمك ..... يؤلمني  
ويذبحني ..... ويكويني  
فلسنا بمعزل ..... عنكم  
فما يبكيك ..... يبكييني  
أخ الإسلام ..... و الدم  
أخ الإقدام ..... والعزم  
أخ التاريخ ..... والقدم  
وأفديك ..... وتفدييني  
مواقفنا ..... تمجدنا  
سواعدنا ..... تواعدنا  
بأن النصر ..... موعدنا

مابين الحين ..والحين  
ولن نرضى.. بسطوتهم  
ولن نقبل..... بفتنتهم  
ولن نبقي ....بحوزتهم  
ربوع الرمل.... والطين  
فتلك الأرض ....منبتنا  
وصون العرض سلعتنا  
وهذا الفرض..... بغيتنا  
بشرع الله..... والدين

ألا بعدا لسطوتهم

ألا سخطا لفكرتهم

ألا بغضا في علتهم

فإن القهر يضنيني

ففي التاريخ قد ذُكروا

ولا حمدوا ولا شكروا

وكل الخير قد نكروا

وعاثوا في فداديني

أباحوا القتل والدم

أباحوا الظلم والإثم

أضاعوا العدل والقيم

وهذا الإفك يدميني

فلا تخنع ولا تيأس

ولا تحزن ولا تبأس

فإن الحق قد ألبس

———— ديوان قطوف الوداد ————

قضاء العدل في الدين

فلسطينك .. فلسطيني

\*\*\*\*

———— للشاعر/ أيمن خليل ————

## قدس الله

وقدسُ اللهُ في دَمِنَا تُنادي  
فهَيِّوَا للنداءِ ..... وللِفداءِ  
وأَيُّمُ اللهُ إِنْ لَمَ..... نَنصُرُنَّه  
فلا خَيْرٌ بأَرْضٍ... أو سماءِ  
ولا حَقٌّ لَنَا في العيشِ أبداً  
إِذا ما ذَهَبَ... مَسعانا هَباءً  
فهَيِّوَا يا رفاقَ.... الحَقُّ هَيَّا  
فسيفُ الثَّأْرِ... أيقظُهُ البلاءُ  
\*\*\*\*

أيا قدسَ الإِباءِ طواكِ بَعْدُ  
وما بَعْدُ المِسافاتِ... ببُعْدِ  
فأنتِ فَوادِي نَبْعِ النَبِضِ مِنِّي  
وليسَ لي في نَبِضِ القَلْبِ بُدُّ

———— ديوان قطوف الوداد ————

وتعتصرُ السواعدُ في قيودِ  
ومُقلُّ العينِ .. أدمعُها شهوُدُ  
فصيرنا غنَاءَ سيلٍ في هوانِ  
وما نيلُ المطالبِ .. بالجمودِ

\*\*\*\*\*

———— للشاعر/ أيمن خليل ————

———— ديوان قطوف الوداد ————

———— للشاعر/ أيمن خليل ————

## قدساه .. يا نبض الفؤاد

أفديك يا أقصى بروحي

بالفؤاد وبالدم

أفديك واجعل من عظامي

لنيل نصرك سلم

أفديك وأحرر ترابك

من عدو غاشم

أفديك وأزلزل صفوف

الظالمين وتسلم

أفديك نصرا .. أو شهادة

في سبيل المنعم

أفديك حبا للرسول

هذا النبي الأكرم

———— ديوان قطوف الوداد ————

أفديك حبا في الجهاد

شوقا لفتح قادم

أفديك وأقول لهم

لن أستكين وأهزم

\*\*\*\*

———— للشاعر/ أيمن خليل ————

## قطوف الوداد

أيا من كتبت لها ألف بيت  
وأذكر عهدي لها ما نسيت  
أسوق إليها قطوف الوداد  
وأبغي سعادتها وإن شقيت  
أعد الثواني لنيل اللقاء  
وأدعو لربي يدوم البقاء  
فأنت الرحيق وانت السقاء  
أريد الجوار بك ما حييت

\*\*\*\*

## لحن رقيق

كلحن رقيق عَزَفْتُ الحروف  
فرقَّ المِدادُ وحنَّ القِلمُ  
تدلىَّ الكلامُ عليَّ قَطُوف  
ثمَّارَ القصيدِ وحسُنُ الكَلِمِ  
أذوق حلاوةَ طعمِ الغرامِ  
أشُمُّ عبيرَ زهورِ الهيامِ  
يَطيبُ اللقاءَ ويندى المرامِ  
فتشفيَّ الجراحَ ويشفي الألم

سهرت الليالي أنا والقمر  
وزانت نجوم السما كالزهر  
ففاض الحنين وزاد الأنين  
وتاق الفؤاد لها واعتصر  
فقلت رويدا وصبر جميل  
ستأتي بفجر ينير السبيل  
ويشفي جراح الظلام الطويل  
فشوقي إليها يذيب الحجر

\*\*\*\*

## ليل السراب

أيا ليل السراب كفاك طولا  
وفجر المهتدين لماذا غابا  
تكابد أهاتي تبغي وصولا  
وتزفر أنفاسي مني اغترابا  
أيا رب السماء إليك همي  
سأرسل شكوتي أمسي ويومي  
عسايا أهتدي من بعد وهمي  
وألقى بغيتي بعد الغيابا

\*\*\*\*\*

## ( نزيـف قلم )

نزفت مدادي لجرح ألمّ  
وسالت حروف كلامي كدمّ  
فقالوا لماذا؟ وما كل هذا؟  
فقلت لجور وظلم أعمّ  
أرادونا بكماً وسمعاً أصمّ  
وفاضوا علينا بمر خضمّ  
ونحن نغوص .. ونحني الرؤوس  
جنينا النكوص مُلئنا بهمّ  
فيا ويح روعي فأين السبيل  
سئمت جروحي مللت العويل  
أناجي همومي بصحوي ونومي  
أكابد نفسي وحرفي دليل  
سببقي مدادي بحوراً تقيض  
ولن أرضى يوماً لها أن تغيض  
فحرفي عتادي وسيف اعتمادي  
وطعم العناد بغيض بغيض

## فضل الله

ننام وتغفوا أعيننا  
وعين الله لا تنم  
ونصحوا بعد غفوتنا  
بفضل الله والنعم  
فيا من تنسى رحمته  
وتهمل وجه قبلته  
تذكر وقت وقفته  
في يوم الفصل والحسم

\*\*\*\*\*

## وداعاً يا شهر الصيام

وداعاً يا شهر الصيام فأنيك  
عطر الشهور وزهرة الايام  
لم تكن ضيفاً عزيزاً انما  
كنا الضيوف و نبتغى الاكرام  
كنت الهدية للبريةكلها  
فأنرت وجه الارض بعد ظلام  
عنت القلوب بذكر أرحم راحم  
وتألفت واتصلت الارحام  
عتقاً ورحمة وغفران هديّة  
من اله واحد علام  
فاز بها المتعبد المتصدق  
نقى السريرة الصائم القوام  
فالله أسأل أن يتم بنوره  
فضلاً وبركة سائر الايام  
وأن يعيد عليكم الشهر العظيم بفضله  
وعلينا وأمة الاسلام

\*\*\*\*\*

## وطأت أقدامك أعماقي

وطأت أقدامك ..... أعماقي  
دونتِ على ..... قلبي إسمك  
فأخذتُ القلم ..... وأحباري  
وطبعت على صدري رسمك  
يامن أيقظت ..... الإحساس  
وملكت هواء ..... الأنفاس  
وقرعت بأذني ..... الأجراس  
قد تاق الظل ..... إلى شمسك  
\*\*\*

ينبوعك فاض ..... بأنھاري  
قد ملأ القلب ..... وأفكاري  
وتفتح ياسمين ..... حياتي  
في عمق خيالي وأسراري  
أرسل أشواقِي ..... تداعبك  
وهمسات العشق ..... تكلمك  
فيطير القلب ..... بأجنحة  
يهبط بالحب ..... يعانقك

## يا أمة العرب

تبكى العيون ويذمي القلب من ألم  
على أشقاء الارض والدم والوطن  
ويأبى الحزن أن يرحل بكربته  
لما تراه العين من قهر  
ومن محن  
شعب يثور يرفض عيشة الذل  
وحياة الظلم والفساد والوهن  
تغتال أحلامه يد الاجرام والقتل  
وتسعى لوئد نضاله سرّاً .. وفي العلن  
يد الاثمين بالدم والقتل ملطخة  
تذبح في كل يوم شهداء ولم تأن  
ويد الاحرار تدافع عن معاقلها  
تبغى الجهاد لنيل الثأر والثمن  
أين المرؤة والفدا يا أمة العرب  
وأين الاخاء والايثار يا أخوة الوطن  
ان لم نثور على الظلم بأنفسنا  
فلا تحق لنا حياة في  
الدنيا ولا سكن  
ان لم نناصر مظلوماً ومكلوماً  
فلا مسمى لنا الآ أمة الوهن

## رياح الحب

كلما أبصرت..... عشقك

يكتحل.....رمش الغرام

كلما أغواني..... سحرك

يكتمل..... بدر التمام

تاق قلبي.....إلى رؤاك

فانتشي..... سحر الهيام

يا اشتياقي..... كم الاقي

غاب عني.....الابتسام

زاد شعر العشق..... بيتنا

عللني ألقى.....المرام

يا رياح الحب.....روحي

وانقلي عني.....السلام

## إليك

إليك دون الغير  
أهديك همساتي  
أنس بها صباحا  
وتنير ليلاي  
يا عمري كم أصبو  
للقادم الآتي  
أحيا بها شمسا  
وتظل ساحاتي  
قمري وإن بعدت  
تغني مجراتي  
تعشقتني أعشقتها  
عينيها مرأتي

## سهم الروح

من لي بأن أصل الجوارح بالهوى  
فأذوب ليلا في الحرير منعما  
ومتى يلاقي القلب نبض محبه  
فيغوص عشقا في هواه مسلما  
يانفس ذوقي من عيون حبيبك  
شهدا رقيقا..... واقترابا حالما  
فالعين نبع للحياة وما حوت  
غير الجمال وفيض سحر ملهم  
سهم يصيب الروح بعد لقائه  
أنى يعود القلب....بعده سالما

\*\*\*\*\*

## عيونك

أهديك ليلا به عيونك أنجم  
البدر وجهك قد تجلى بدورا  
والقلب ينبض باسمك وكأنه  
يقذف دماءه بالوريد عطورا  
يا فاتنا كتب القصيد بروعة  
فتألفت في أحرف وسطورا  
وتزينت سبل النعيم بنبضك  
أنهار فكر..... والمداد بحورا  
فأمال قلبي والعيون بضيك  
أفاض كأسا مسكرا وخمورا  
فشملت شوقا للقاء وقد بدت  
روحانا همسا والفضاء حورا  
فتعانقا عشقا قويا... بالدجى  
وتلألأ..... كاللؤلؤ المنثورا

\*\*\*\*

## حلم اللقاء

نار ترى نورهم نسكنها ... فتحيينا  
وحلم اللقاء به..... بالحب يروينا  
يداعبني أمل..... يدنو ويقترب  
ينير دجى عمرنا .... نظماً فيسقيننا  
فيا حبيب الروح..... القلب تسكنه  
قلبي هدية إليك..... في يديك أمنه  
تاق الوصال إليك..... وتاق مسكنه  
بالله قول لي..... متى يجمعنا واديننا

\*\*\*\*

## أمانينا

ستتحقق..... أمانينا

وتترقق ..... غناوينا

وتطربنا ..... مشاعرنا

وتتبسم ..... مآقينا

ومن في الدنيا يبعدها

ويبعد ما ..... بدى فينا

فذاك الحب ... يجمعنا

ويسعدنا ..... ويرضينا

فدرب الود..... يهدينا

وفيه اخضر ... وادينا

تشابكنا ..... تلاصقنا

وذبنا في..... تلاقينا

———— ديوان قطوف الوداد ————

وأدعو الله... يسعدنا  
ويكسو الفرح.. نادينا  
وان يجمعنا في خير  
ولا يبعد..... أمانينا

\*\*\*\*\*

———— للشاعر/ أيمن خليل ————

## لا أتوب

أرجو النعيم براحتيك  
والنفس تهفو لمقلتيك  
يا عاشقا طاب الهوى  
فالقلب مشدودا إليك

كم ذا يكابدني الغرام  
ويتوق قلبي إلى المرام  
أضنى فؤادي لوعتي  
والبعد في الحب حرام

\*\*\*

زاد اشتياقي وما هنا  
والقلب دق وما هدأ

———— ديوان قطوف الوداد ————

والروح هائمة تدور  
والفكر يبحث عن نبأ  
ياليل رققا بالقلوب  
فمشاعري حقا تذوب  
الحب أضنى مضجعي  
والعشق دائي ولا أتوب

\*\*\*\*\*

———— للشاعر/ أيمن خليل ————

صفحة ٣	- إهداء
صفحة ٥	- تقديم
صفحة ١١	- آخر تخريف
صفحة ١٣	- أحوال غريبة
صفحة ١٥	- أجمل ما فيكي
صفحة ١٦	- إعتذار
صفحة ١٨	- أشعاري
صفحة ١٩	- البعد عند
صفحة ٢٠	- همسك قصيدة
صفحة ٢٢	- يا جنية

- افردى جناحك — صفحة ٢٣
- العيون — صفحة ٢٤
- السعادة — صفحة ٢٦
- الحياة أيام تفوت — صفحة ٢٨
- التاريخ — صفحة ٢٩
- المصطفى الهادي — صفحة ٣٠
- المبتدأ أنت — صفحة ٣١
- الي ممكن — صفحة ٣٣
- الي خان — صفحة ٣٤
- الفل — صفحة ٣٥
- النعيم سكتك — صفحة ٣٦

- المك مع قلّمي ٣٨ صفحة
- دمة عين ٣٩ صفحة
- لو غبتي ٤٠ صفحة
- انا المسؤل ٤١ صفحة
- على حدودك ٤٢ صفحة
- ام الشهيد ٤٣ صفحة
- بسمع كلامك ٤٥ صفحة
- على جبينك ٤٦ صفحة
- نحلّم بيوم ٤٧ صفحة
- أسطورة العشق ٧٣ صفحة
- بحر الغرور ٤٩ صفحة
- بتنادوا مين؟ ٥١ صفحة

- اياك تفكر — صفحة ٥٣
- تخافي ليه؟ — صفحة ٥٤
- غرامي حروف — صفحة ٥٦
- وانا بسلم — صفحة ٥٨
- هو انا بريء؟ — صفحة ٦٠
- تاج الكرامة — صفحة ٦٢
- حكايات — صفحة ٦٣
- بكرة جاي — صفحة ٦٤
- بقول موال — صفحة ٦٦
- بشيل همك — صفحة ٦٩
- حبة تراب — صفحة ٧١
- جناحك المودة — صفحة ٧٤
- جمال الروح — صفحة ٧٥
- جرموني — صفحة ٧٧
- ثورة يناير — صفحة ٧٨

صفحة ٨٠	- تعبان بقالي سنين
صفحة ٨١	- حلي القيود
صفحة ٨٢	- حلمك معايا
صفحة ٨٣	- حكايتي
صفحة ٨٤	- حقيقي حلمك
صفحة ٨٥	- اكتبني حروفك
صفحة ٨٧	- الحلم منسجم
صفحة ٨٩	- غصن الأمان
صفحة ٩١	- الفهرس

\*\*\*\*\*



مع تحيات دار الحسيني للطباعة والنشر والتوزيع  
رئيس مجلس الإدارة

عبد القادر الحسيني

المشرف العام

محمد عبد القادر الحسيني

المدير العام

عصام عبد القادر

نائب المدير

مختار عبد القادر الحسيني

الهيئة الاستشارية للدار

الدكتور حسام عفتل      الدكتور علي جاد الحق

الدكتور لطفي سيد صالح      الدكتور بسيم عبد العظير

الاستاذ عاطف عز الدين

للشاعر / أيمن خليل